ولاعيب افعل لغير التفضيل وشرطه ايضا مع كونه ثلاثيا مجردا ان لا يكون
لونا ولا عيبا لان من العيب واللون افعل لغير التفضيل نحو احمر واعور
فلو بني منهما افعل التفضيل التبس احدهما بالآخر الا ترى انك لو قلت حجر
احمر لم يعلم ان المراد ذو حمرة ام ازيد في الحمرة اعلم ان المراد بالحمرة بالعيب
هو العيب الظاهر حتى لا يشكل بمثل اجهل واصل سبيلا **قوله** من الزوائد
نحو استخرج والالوان والعيوب نحو الحمرة والعور يتوصل الى تفضيله ثلاثي مجرد
ليس بلون ولا عيب وهو مثل اشد واقبح واكثر بما كان مناسبا له فعل
هو اشد استخراجا واكثر بياضا وافتح عمى فالمثال الاول لغير المجرد والثاني للون
والثالث للعيب **قوله** وقياسه للفاعل اي وقياس اسم التفضيل اي بني
الفاعل دون المفعول لانه لو بني لكل واحد منهما لحصل الالتباس ولوضح المفعول
على الفاعل عال لمعنى اكثر الافعال بلا تفضيل لانه في اكثر الامر الفعل اللازم ولان
المبالغة في الفاعل امس منها في المفعول ولان الفاعل اكثر من المفعول **قوله** وقد جاء
للمفعول اي وقد جاء اسم التفضيل مبنيا للمفعول لكنه قليل كقولهم هو اعذر
والوم واشغل واشهر واعرف وغيرها **قوله** ويستعمل على احد ثلثة اي ويستعمل
اسم التفضيل على احد ثلثة اوجه وهو ان يكون مضافا نحو زيد افضل القوم او من
من نحو زيد افضل من عمرو او معرفا باللام نحو زيد الافضل من عمرو ولحصول
الاستغناء لكل واحد من اللام ومن عن الآخر لدلالة كل واحد منهما على تعيين
المفضل والمفضل عليه ولا يشكل بمثل قوله ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة
للكاثر لكون من بمعنى في كانه قال ولست بالاكثر فيهم حصى كقولهم زيد الافضل

سر

من بين الرجال ولا يجوز ايضا ان يقال ايضا زيد الافضل لعدم تعيين المفضل
عليه الا ان يعلم فيجوز بغير احد هذه الامور كقوله تعالى يعلم السر واخفى **قوله** فاذا
اضيف فله معنيان **قوله** فاذا استعمل اسم التفضيل مضافا كان له معنيان احدهما وهو
الاكثر ان يقصد زيادته على من يضاف اليه ومن يشترط فيه ان يكون من جملة ما يضاف
اليه وداخلا فيه لمشاركته المضاف اليه ولهذا لا يقال الملائكة افضل البشر وبالعكس
ولا الخز البس الكتان بل يقال افضل من البشر والبس من الكتان ولا يلزم من
دخوله في المضاف اليه التناقض لانه داخل فيه من جهة الشركة غير داخل فيه من
جهة التعظيم التفضيل **قوله** ولا يجوز يوسف احسن اخوته اي فلاجل انه يشترط
ان يكون داخلا في المضاف اليهم لم يجز ان يقال يوسف احسن اخوته لاستلزامه
اجتماع النقيضين لانه بتقدير اضافة الاخوة الى ضمير العائد الى يوسف لزم ان يكون
خارجا عنهم وبتقدير انه يشترط فيه انه في جملة المضاف اليهم يكون داخلا فيهم
فيلزم ان يكون داخلا فيهم وخارجا عنهم وهو اجتماع النقيضين **قوله** والثاني
ان يقصد زيادة مطلقة اي والمعنى الثاني الذي يقصد به من كونه مضافا هو ان يقصد به
تفضيل وزيادة مطلقة لا على ما يضاف اليه فيكون هذه الاضافة للتخصيص نحو نصيب
اشعر اهل بلدته **قوله** فيجوز يوسف احسن اخوته اي لاجل انه يقصد به زيادة
مطلقة ولا يقصد به تفضيل على ما يضاف اليه يجوز ان يقال يوسف احسن
اخوته لانه لم يلزم اجتماع النقيضين لعدم دخوله في المضاف اليه **قوله** ويجوز في الاول
الافراد والمطابقة لمن هو له اي ويجوز في المضاف بمعنى الاول الافراد وجمع الاحوال
نحو زيد افضل القوم الزيدان افضل القوم الزيدون افضل القوم لكونه مشابها

Copyright © King Saud University